الا ذكر الله وما والاه اي من التسبيح والتحميد وعالما ومتعلما
لما ذلك على الدنيا الا غلبه كما مر فالدنيا ليست ممدوحة
لذاتها ولا مذمومة لذاتها وللزمخشري في ذمها
صعنت الدنيا لاولاد الزنا ۞ ومن يحسن ضربها وغنا
وهي للحر مخاض كدر ۞ عن الحر لعمري غبنا
والمراد بالحر مهذب الاخلاق حسن الفعال طيب
الاصول وهو المراد ايضا بقول الشاعر
سالت الناس عن خل وفي ۞ فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر ۞ فان الحر في الدنيا قليل
وبقول الشافعي رضي الله تعالى عنه
الحر من راعى وداد لحظة ۞ وانتمى لمن افاد لفظة
واللئيم من اذا ارتفع جفا قاربه ۞ وانكر معارفه
ونسي فضل منعمه
قوله وابان اي اظهر به قوله وجمع هذه معاني
العقائد الاضافة بيانية ان اريد بالعقائد
المعتقدات اي معاني هذه العقائد فان اريد
بها الالفاظ الدالة عليها وهي الجمل المتقدمة كقولك
الله موجود الله قادر الله مريد كانت حقيقية
اي معان للعقائد وقوله كلها يصح فيه النصب
على انه تاكيد للمعاني والجر على انه تاكيد
للعقائد وقوله قوله لا اله الا الله فاعل
جمع على حذف مضاف اي معنى قول لا اله الا الله
كما قرره الشارح لان الجامع لما ذكر هو المعنى لا اللفظ
واضافة قول بمعنى مقول لما بعده للبيان
اي بقول هو لا اله الا الله ودلالته على تلك

العقايد

تحفظ

[illegible]

العقايد دلالة التزام كما سياتي ولابن فيه التعبير بقوله
جمع لان الملزوم بالنظر الى دلالته على اللوازم المتعدده
يصح وصفه بجمعه لها ثم اعلم ان الخبر في لا اله
الا الله محذوف قدره بعضهم بقوله موجود وبعضهم
بقوله ممكن وعلى كلا الاحتمال اما على الاول
فلان يصير المعنى لا اله موجود الا الله وهل ذلك
الاله مستحيلا او ممكن كلا محتمل وما على المقصود الاول
وما على الثاني فلانه يصير المعنى لا اله ممكن
الا الله فانه ممكن وهل هو موجود او لا لاستبعاد
ذلك فلا يدل الكلام حينئذ على وجوده
تعالى واختار بعضهم هذا او وجهه بان وجوده
تعالى مسلم الثبوت والقصد من الجملة انما هو
نفي امكان الوجود لغيره تعالى قوله
بمعنى لا اله الا الله تفريع على ما قبله لانه يلزم
من كون معنى الالوهية استغناء الاله عن كل ما سواه
ان معنى الاله المستغني عن كل ما سواه فيكون
معنى لا اله الا الله لا مستغن عن كل ما سواه الى اخره
لان الاله مشتق من الالوهية ويلزم من معرفة
المشتق منه معرفة المشتق فيلزم ان معنى التركيب
الذي وقع فيه المشتق ما ذكر ثم المشهور ان معنى
الاله المعبود بحق وهو الالوهية ومعنى الالوهية
المعبودية بحق اي كون الاله معبودا بحق ويلزم
من كونه معبودا بحق انه مستغن عن كل ما سواه
مفتقر اليه كل ما عداه وحينئذ يكون معنى لا اله
الا الله المطابقي لا معبود بحق الا الله ويلزم من ذلك

بمعنى لا اله الا الله

Copyright © King Saud University